

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون
المثاقفة النقدية في ظل إشكاليات المنهج.

الاسم واللقب: الدكتورة فاطمة بور

borfatima@yahoo.fr

جامعة أمحمد بوقرة-بومرداس.

ملخص:

تعد مشكلة المنهج في الدرس النقدي العربي من أخطر الإشكاليات الثقافية وأشدّها التباسا وغموضا وتعقيدا وذلك لانغماس الدرس النقدي العربي الحديث بالمناهج النقدية الحديثة التي غزت الساحة ومن هنا طرحت إشكالية هل بالإمكان التحدث عن مثاقفة نقدية في ظل هذه الأوضاع بما يكفل الحفاظ على التميز العربي ودون الذوبان في الآخر.

الكلمات المفتاحية: المنهج، المثاقفة، المثاقفة النقدية.

Abstract:

The problem of the curriculum in the Arab critical lesson of the most serious cultural problems and the most confusion and ambiguity and complex and to indulge the lesson of critical Arab modern monetary methods that invaded the arena and raised the question of whether it is possible to talk about critical criticism under these conditions to ensure the preservation of Arab excellence and without melting The other.

Key words: method, Competence, Criticism.

مقدمة:

يشير موضوع التفاعل بين الثقافات والحضارات المتعاقبة جدلا واسعا على الصعيد المعرفي بوجه عام والأدبي بوجه خاص، حيث حظيت علاقة الشرق بالغرب موقع الاهتمام الشديد بين المفكرين في تاريخ العلاقات بين الحضارات.

والمثاقفة بين الشعوب لا بد أن تمر عبر التنوع المعرفي والثقافي، وهذا التنوع هو ظاهرة اجتماعية تاريخية وواقعية في حياة الشعوب، لكننا نعي أيضا أن يصاحب ذلك وعيا نقديا يحكم الفعل الثقافي، للتخلص من وهم النموذج الآخر المسيطر الذي يسعى لأن يذوب الآخر في بوتقته.

وهذا ما شكل السؤال المحير في الفكر الحديث وهو: كيف يمكن أن نصل إلى فعل ثقافي إيجابي دون فرض السيطرة على الآخر؟؟.

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

وسنحاول تسليط الضوء على عملية الثقافة النقدي والعوائق التي تتعرض لها في ظل زخم المناهج الحديثة والتصادم مع التراث العربي القديم.

لكن قبل ذلك لا بدّ أن نقف قليلا عند بعض المفاهيم، كمفهوم المنهج ومفهوم الثقافة والمثاقفة النقدية.

1- مفهوم المنهج:

أ) في اللغة:

وردت كلمة منهج في لسان العرب على النحو التالي:

"نهج: طريق نهج: بين واضح وهو النهج.

والجمع نهجات ونهج ونهوج، قال أبو ذؤيب :

بِهِ رَجَمَاتٌ بَيَّنَّهِنَّ مَخَارِمٌ نُهُوجٌ كَلْبَاتٍ الْهَجَائِنِ فَيُحُ

وطرق نهجة وسبيل منهج: كنهج. وَمَنْهَجَ الطريق: وضحه. والمنهاج: كالمناهج. وفي التنزيل: "لكل جعلنا منكم

شرعة ومنهاجا". وأنهج الطريق: وضع واستبان وصار نهجا واضحا بينا،

والمنهاج: الطريق الواضح. واستنهج الطريق: صار نهجا. وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله -صلى الله عليه

وسلم -حتى ترككم على طريق ناهجة، أي واضحة بينة. ونهجت الطريق: أبنته وأوضحته. يقال: اعمل على ما

نهجته لك. ونهجت الطريق: سلكته.⁽¹⁾

وقد شرح ابن فارس في معجم مقاييس اللغة المنهج: المنهج كلمة مشتقة من المادة (نهج) النون والهاء والجيم

أصلا متباينان:

-الأول النهج الطريق.

-و نهج لي الأمر : أوضحه. وهو مستقيم المنهاج والمنهج: الطريق أيضا، والجمع المناهج. ذكر المنهج بلفظه في

القرآن الكريم. يقول تعالى: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَاجًا"⁽²⁾

قال الإمام القرطبي "الشرعة بالشرعية، والمنهاج فإن أصله: الطريق البين الواضح، يقال منه: "هو طريق نهج،

وَمِنْهَجٌ بَيِّنٌ، معنى الكلام: لكل قوم منكم جعلنا طريقًا إلى الحق يؤمُّه، وسبيلا واضحا يعمل به"⁽³⁾.

أما في اللغة الفرنسية:

Méthode, nom féminin.

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

Sens

1 Démarche organisée

rationnellement pour aboutir à un résultat. Ex: La méthode scientifique. Synonyme marche Anglais method.

Sens 2: Ouvrage qui contient les principes élémentaires d'une science, d'un art. Ex: Une méthode de guitare. Anglais course

Méthode : 14 synonymes.

Synonymes art, démarche, dispositif, façon, formule, logique, marche, moyen, procédé, procédure, recette, système, technique, voie .

فكلمة منهج في اللغة الفرنسية مشتقة من لفظ يوناني: بمعنى: "بعد، ومن: Ho dos الطريق. والمعنى العام للمقطعين هو: التزام الطريق أو Méthodos مكون من Méta السير في طريق محدد"⁽⁴⁾.
ب) في الاصطلاح:

لقد ذهب رونييه ديكارت إلى أن المنهج "مجموعة من القواعد اليقينية والبسيطة التي تضمن لمن يراعيها بدقة ألا يفترض أبدا الصدق فيما هو كاذب وأن يصل إلى علم صحيح بكل ما يمكن العلم به، وذلك بفضل ازدياد مطرد في ذلك العلم دون القيام بمجهودات لا جدوى منها"⁽⁵⁾

2- مفهوم المثاقفة:

أ) في اللغة:

عندما نتصفح قواميس ومعاجم علماء اللغة العربية نكشف أن المثاقفة من "تَقَفَ، تَقِفَ الشيء ثقفا وثقافا وثُقُوفَةً: حذقه.

ورجل تَقَفَ وثَقِفَ وثَقُفَ: حاذق فهم. واتبعوه فقالوا: ثَقِفْ لَقَفْ. بَيَّنَّ الثِّقَافَةَ وَاللِّقَافَةَ، وثَقَفْتَهُ إِذَا ظَفَرْتَ بِهِ.

وَتَقِفُ: أي ذو فطنة ودكاء. وَتَقِفَ الرجل، ظَفِرَ به.

وَتَقَفْتُهُ ثَقْفًا: صادفته.

قال:

فَإِنْ أَتَقَفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

فَإِمَّا تَتَقَفُونِي

وفي التنزيل: "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ"⁽⁶⁾.

وَالثَّقَافُ وَالثَّقَافَةُ: العمل بالسيف"⁽⁷⁾.

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

● أما القاموس المحيط للفيروزبادي (ت817) نجد:

"ثَقِفٌ، ثَقْفًا وثَقَافَةً: صار حاذقًا خفيفًا فهو ثَقْفٌ."

وخلَّ ثَقِيفٌ: حامض جدًّا.

وَتَقَفَهُ: صادفه أو أخذه أو ظفر به أو أدركه.

وامرأة ثَقَافٌ: فطنة.

ثَقَّفُ بالفتح: من أشكال الرَّمَل.

وَتَقَفَهُ تَقْفِيًّا: سَوَّاهُ، وَثَقَفَهُ فَتَقَفَهُ: غَالِبَهُ فَعْلَبَهُ فِي الْحَدَقِ⁽⁸⁾.

● أمَّا في المعجم الوسيط فنجد مادة "ثَقِفَ" على النحو التالي:

ثَقِفَ، ثَقْفًا: صار حاذقًا فطنًا. فهو ثَقِفٌ، والخل: اشتدت حموضته فصار حَرِيْفًا لِدَاعًا، فهو ثَقِيفٌ.

والعلم والصناعة: حذقهما والرجل في الحرب: أدركه، والشيء ظفر به، وفي التنزيل العزيز: "وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ".

ثَقَّفَ الخُلَّ - ثقافة: ثَقِفَ فهو ثَقِيفٌ وفلان: صار حاذقًا فطنًا.

ثَقَفَهُ مَثَقَفَةً وَثَقَافًا: خَاصَمَهُ وَجَادَلَهُ بِالسَّلَاحِ وَلَاعِبَهُ إِظْهَارًا لِلْمَهَارَةِ وَالْحَدَقِ.

ثَقَّفَ الشَّيْءَ: أَقَامَ الْمَعْوَجَّ مِنْهُ وَسَوَّاهُ.

وَالْإِنْسَانَ: أَذَبَهُ وَهَذَّبَهُ وَعَلَّمَهُ.

تَثَقَّفَ: ثَقَفَهُ وَيُقَالُ: تَثَقَّفَ عَلَى فُلَانٍ وَفِي مَدْرَسَةٍ كَذَا.

الثَّقَافَةُ: الْعِلْمُ وَالْمَعَارِفُ وَالْفُنُونُ الَّتِي يَطْلُبُ الْحَدَقَ فِيهَا.

الثَّقَافَةُ: الْمَلَاعِبَةُ بِالسَّيْفِ⁽⁹⁾.

ب) في الاصطلاح:

المثاقفة هي التأثير والتأثير في كافة مستويات الحياة، وهي الاستيعاب والتمثل والتماثل والتعديل والرفض والقبول

والموافقة والسخط والتأييد والانكار والاستنكار والاثبات والتقلبات... هذا وغيره من المعاني المتشابهة والكثيرة.

ولقد استعمل مصطلح المثاقفة أو الثقاف Acculturation منذ 1880 للدلالة على التداخل الحاصل بين

مختلف الحضارات على مستوى التأثير والتأثر، سواء من وجهة نظر السيكولوجية الاجتماعية أو الأنثروبولوجيا

الثقافية أو التاريخ.

وقد حددتها مدونة " لينتون وهيرسكوفيتش Linton et Herskovits " لسنة 1936 بأنها "مجموع الظواهر

الناجمة عن الاتصال المباشر والمستمر بين مجموعة أفراد أو ثقافات مختلفة مع ما يترتب عن ذلك من تغيرات في

الأنماط الثقافية لهذه المجموعة أو تلك"⁽¹⁰⁾

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

وعرفها الباحث الاجتماعي الفرنسي ميشيل دو كوستر «Michel De Coster» بأنها "مجموع التفاعلات التي تحدث نتيجة شكل من أشكال الاتصال بين الثقافات المختلفة كالتأثير والتأثر والاستيراد والحوار والرفض والتمثل وغير ذلك مما يؤدي إلى ظهور عناصر جديدة في طريقة التفكير وأسلوب معالجة القضايا وتحليل الإشكاليات؛ ومما يعني أن التركيبة الثقافية والمفاهيمية لا يمكن أن تبقى أو تعود بحال من الأحوال إلى ما كانت عليه قبل هذه العملية"⁽¹¹⁾

وبحسب الدراسات المنجزة في هذا المجال أيضا فإن التفاعل الثقافي يرحح في هذا الاتجاه أو ذاك تبعا للعوامل السياقية المصاحبة له مثل الحاجة والقوة ودرجة التقارب أو التنافر ومدى ديناميكية الكتل المتفاعلة وسهولة التواصل والتفاهم وما إلى ذلك؛ لكن ما يحدث من تغيرات جذرية في البنيات الثقافية الأصل وفي بؤرها المركزية يترسخ نهائيا في التمثيلات الجديدة، ومن ثم يختلف كل وضع ثقافي في بيئة ما أو في زمان ما عما قبله وعما بعده.

والمثاقفة هي جملة الصيغ التي يجري بموجبها التفاعل بين الثقافات ومن ثم التأثير والتأثر المتبادل نتيجة الاحتكاك والتواصل بعضها ببعض، فتتجلى مظاهرها فيما تقتضيه ثقافة جماعة ما من ثقافات الجماعات المغايرة وتعمل على استيعابه وتأصيله في كيانها حتى يصبح جزءا منه.⁽¹²⁾

فمصطلح المثاقفة من خلال بنيته اللغوية الصرفية، يكتسب معنى المشاركة والتبادلية بين طرفين أو أطراف متعددة، وقد جرى تداوله كثيرا في الدراسات المقارنة التي تنطلق من فهم متوازن لطبيعة العلاقات بين الثقافات ومنجزات الشعوب، إذ يطرح هذا المصطلح معنى التبادل والتأثير والتأثر، ولا يتوقف في دلالاته عند فكرة المغالبة الحضارية والتفوق الإيديولوجي أو التكنولوجي.

فعرّف الثاقف بأنه "تبادل ثقافي بين شعوب مختلفة وبخاصة تعديلات تطرأ على ثقافة بدائية نتيجة لاحتكاكها بمجتمع أكثر تقدما"⁽¹³⁾

كما تعرف المثاقفة بأنها العملية التي تنقل بها الثقافة من خلال اتصالات مستمرة مباشرة بين جماعات ذات ثقافات مختلفة وللثقاف آليات واستجابات مختلفة تبعا للظروف التي تجري فيها عمليات التبادل الثقافي ومنها"⁽¹⁴⁾

3- المثاقفة النقدية:

إن المتتبع لنقدنا العربي اليوم يلاحظ أنه متعدد الجوانب وأنه تابع لكل مناهج الغرب، فظاهرة المثاقفة في النقد هي مثاقفة شاملة فكل تيار نقدي يبرز في الغرب إلا ويحتذيه النقاد العرب في الراهن دون مساءلة فتحكمت المناهج الغربية في النقد العربي الحديث فقد تكون المثاقفة- بهذا الوجه- شيئا مرغوبا فيه وذلك عندما ترى الثقافة الضعيفة أنها بحاجة إلى ثقافة أخرى تنمو وتتطور وهذا ما حدث للمثاقفة العربية في ميدان النقد العربي والمناهج النقدية.

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

فبعض النقاد والدارسين ينظرون لمثل هذه المواقفة على أنها مجرد تبعية وخضوع للآخر لا طائل من ورائها لكن البعض الآخر يرى بأنها ضرورية لأنها تدخل في مجال التحوار والاستفادة والدليل على ذلك أنها أدت إلى تطوير النقد الأدبي العربي والدراسات الأدبية العربية.

فصحيح أن النقد العربي خطى خطوات إلى الأمام ولا سيما على المستوى النظري إلا أنه ما زال لم يخرج من عباءة المناهج النقدية الوافدة⁽¹⁵⁾

والحقيقة أن الإشكالية التي يتعرض إليها النقد العربي المعاصر إشكالية ضاربة في العمق تتعلق بعدم وضوح الرؤية النقدية وضوحا تاما وعدم تمثل المناهج تمثلا حقيقيا الأمر الذي جعل النقد عندنا يتعرض لمزالق كثيرة غالبا ما تكون عائقا أمام تطور الثقافة النقدية وأن الأمر لا يزال يولي وجهه نحو الاستهلاكية النقدية والتلقف أكثر مما يحمل في طياته بذور التطور والابداع والخصوصية العربية والإنتاجية.

فمشكلة المناهج النقدية بدأت بعدم الاهتمام بمفهوم المنهج ذاته وضبطه ومحاوله التداول في تعريفه وتحديد قيمته وضرورته وفعاليته، وانتهاء بالتسابق إلى المصطلحات الجديدة واقتناص التسميات التي تظهر هنا أو هناك مثل التفكيكية والتداولية والتأويلية وجمالية التلقي وغيرها مما يؤخذ على عجل ويفصل غالبا عن السياقات الفكرية والتاريخية التي أنتجت، فتأتي محاولات تشغيله بنتائج قد تحسب عليه وليس له. وقد نجد للنقد الأدبي العربي المعاصر بعض العذر في هذا التخبط نظرا لكثرة المثبطات والمعوقات التي تحيط به ومنها مثلا أن الجهود التي تبذل في ملاحقة المناهج والنظريات والمفاهيم الجديدة هي من قبل المبادرات الخاصة والفردية وليست منتظمة في اتجاه معين أو هيئة أو مؤسسة توطرها وتقومها وتشعر العامل ضمنها بمسؤولية الانتماء واحترام التوجه المرسوم؛ وقد كان أسلافنا وأساتذتنا إلى عهد قريب مخلصين لمدارسهم الثقافية ومناهجهم النقدية إلى حد كبير يجتهدون أولا في استيعاب مبادئها وتفاصيلها ودقائقها ويستमितون في الدفاع عنها والعمل بها لأنهم يحسنون تمثيلها ويقتنعون بفعاليتها فيتشبثون بمنظومتها الكاملة ويطبقونها متكاملة ومتظافرة في قوة وإصرار، ولذلك تركوا لنا مؤلفات كثيرة وكبيرة لعلنا - وإلى يومنا هذا - لم نوفها حقها من الفهم والدرس والتمحيص.

وقد لا يكون من نافلة القول أن نذكر بأن هذه المسألة مرتبطة كذلك بما يعاينه البحث العلمي بعامة والبحث النقدي بخاصة من تهميش ومن قلة الرعاية والاهتمام الحقيقيين أي من شح وتقتير في التمويل، وهو أمر لا ينبغي التغاضي عن أهميته وحيويته في تحريك عجلة النقد وتحقيق التقدم العلمي الرصين المطلوب في مجاله، حيث لا ينبغي ولا يمكن الاكتفاء بما يعده الطلبة بإمكانياتهم المحدودة من أطروحات جامعية قد تنشر وقد لا تنشر، ولا الاقتصر على ما ينجزه الأساتذة الباحثون في نطاق ممارسة المهنة، أو في نطاق المشاركة في المؤتمرات والندوات ووسائل الإعلام، بل لا بد من إقامة مراكز متخصصة وبوسائل كفيلة ومريحة متواصلة، وأنداك نستطيع انتظار الجدة والعمق والإبداع المفقود في الساحة النقدية، ولا بد من الاعتراف بأن ما يبهزنا في الغرب في مجال المناهج والمفاهيم والأعمال النقدية المتسارعة لم يتأت إلا بتوفير الإمكانيات والمناخات الكفيلة بتحقيقه.

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

4- عوائق المثاقفة النقدية:

فإذا كانت المثاقفة النقدية تستوجب التبادل الثقافي والاستفادة من تجارب الآخرين، فإن هناك عوائق تحول دون الوصول إلى الهدف المنشود ومن العوائق نذكر:

- رفض الآخر: كلنا نعلم أن النهضة في أوروبا كانت وليدة عوامل داخلية وخارجية، وهذه العوامل تفاعلت في رحم مجتمع إقطاعي، فأصبح هذا النظام عبء ثقيلا على كاهل الناس المستضعفين، زد على ذلك جمود ودكتاتورية الكنيسة الكاثوليكية، التي كانت تقيد الفكر والابداع وتحول دونهما ومن هنا ثار الناس على هذا النظام الاستبدادي منادين بالحرية والمساواة والاخاء، لكن هذا الوضع خلق في الإنسان الغربي فقدان الثقة في الآخر، فكانت اسقاطاتهم لا تفرق بين الأديان.

- الهيمنة على ثقافة الآخر: إن السياسة الاقتصادية التي تبنتها الدول الغربية والتي قامت سواء بفعل الكشوفات الجغرافية أو الثورات الصناعية أو امتصاص خيرات المستعمرات، جعلت هذه الدول تحقق نوعا من الاستقلال الثقافي، وهذا ما أدى إلى ظهور نظرة احتقار الآخر.

- العدو التاريخي: إن المتتبع للإعلام الغربي اليوم يقف على حقيقة واضحة، تتمثل فيما يمكن أن نسميها الحذر من كل ما يمتُّ للإسلام والعروبة بصلة، وهذا نتيجة حتمية لما أصبح الإعلام الغربي ينشره من سموم في الأوساط الغربية حول الإسلام والعرب، إذ يصورهم على أنهم متعصبون ومتعطشون للدماء. فإذا كانت هذه هي حقيقة العلاقة بين الحضارة الغربية والحضارة العربية الإسلامية فهل يمكن الوصول إلى حوار الحضارات؟؟ وما هي أهم الأسس التي يجب أن يبنى عليها هذا الحوار؟؟.

لقد بدأ التواصل بين العرب والغرب منذ القرن 19م، فطرحت قضية النهضة العربية، وبرزت من خلالها إشكالية تحديد الأواصر الثقافية التي تقوم عليها العلاقة التواصلية بين مجتمعين مختلفين اختلافا جذريا .

وما زاد في صعوبة هذا التواصل واعتباره " العقبة الرئيسية التي تقف في وجه حوار الحضارات، هي نظرة الغرب منذ مئات السنين عن الإسلام، والرؤية بالنسبة إليه تتعلق بمستقبل البشرية الذي يتعرض مصيره للخطر، فالإسلام قوة حيّة ليس كامنا فقط في ماضيه، وإنما في كل ما يمكن أن يقدمه لصنع المستقبل" (16)

فالإسلام منذ أن جاء دعا إلى هذا الحوار والتعارف الذي كُفِّلَ فيه التنوع الثقافي للشعوب أثناء تفاعلها في مختلف الميادين، "وبدقة أكثر فإن التعارف هو القاعدة وليس الحوار، ذلك أنه يملك فاعلية تجنب الصدام بين الحضارات" (17).

5- الإشكال النظري وفعاليات الإجراء:

إن المنهج في أنموذجه المستورد والمترجم لا يصمد طويلا في حقل الإجراء النقدي العربي، إذ أن تكييف المفاهيم والمصطلحات عربيا وتحويلها يحولها عن مسارها النظري في الحاضنة العربية ويفتحها على مجال جديد داخل حقل العمل وقد ينحرف قليلا أو كثيرا عن خطابه النظري الأساس.

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

فالمناهج الغربية ولدت من رحم نظريات داخل حواضن حضارية وفلسفية وسوسيولوجية معقدة ونحن العرب اقتطفنا هذه الثمرة الناضجة من سياقاتها وسعينها إلى إنباتها في أرض مختلفة، وهنا حصلت المفارقة وتعالى منطق الإشكال النظري، وظل التلكؤ يسود فعاليات الإجراء النقدي على مختلف المستويات الذي يذهب بعيدا في تبني النظرية الغربية غير المكيفة عربيا.

ولأجل ذلك كان لا بد من إجراء تكييف وإعادة انتاج وتوجيه مناسب للحاضنة الجديدة بما يتوافق والمرجعية الثقافية والأيدولوجية لنقدا العربي.

خاتمة:

لقد ظلت العلاقة التي تربط أوروبا بالعالم العربي علاقة استغلال، وهذا ما أنتج ثقافة تدل على التبادل اللامتكافئ، الذي يأخذ فيه الطرف العربي دور المستهلك.

وأمام هذا الإشكال الذي لازال قائما لا بد من إيجاد سبل لبناء ثقافة نقدية قائمة على تكييف الوافد وسبعه بسبغة عربية أصيلة وهذا لن يتأتى إلا بحوار متكافئ يحول ثقافة الآخر إلى مكون فاعل وليس إلى مكون مهين، وإن معرفة الآخر لن تكون مفيدة إلا إذا تم التفكير فيها نقديا واشتغل بها بعيدا عن سيطرة مفاهيم دونية أو السيطرة على الآخر.

الهوامش:

1. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: "لسان العرب"، ج14، دار صادر، بيروت، ط3، 1999، ص366.
2. سورة المائدة، الآية 48.
3. سمير سهير حجازي: "إشكالية المنهج في النقد العربي المعاصر"، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 2004، ص40.
4. محمد بدوي: "المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية"، دار الطباعة للمعارف والنشر، تونس، ص09.
5. محمد بدوي: "المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية"، مرجع سابق، ص99.
6. سورة البقرة الآية 191.
7. أحمد بن منظور: "لسان العرب"، تحقيق عامر أحمد حيدر، ج3، (حرف الفاء) دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2005/1426، ص436.
8. الفيروزبادي: "القاموس المحيط"، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1995، ص162، 163.

أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون

9. إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون: "المعجم الوسيط" ج1، المكتبة الإسلامية، إستانبول، تركيا، [دط]، [دت]، ص98.
10. أحمد مطلوب: "في المصطلح النقدي"، المجمع العلمي، بغداد، ط2، 2002، ص52.
11. يوسف مقران: "المصطلح اللساني المترجم"، دار رسلان، دمشق، ط1، 2009، ص77.
12. ميليفيل هرسكوفيتز: "أسس الأنثروبولوجيا الثقافية" ترجمة رياح النفاخ، وزارة الثقافة، دمشق، 1974، ص221.
13. عبد الكريم غريب وعبد المجيد عمراني: "التواصل والتشاقف"، منشورات عالم التربية، المغرب، ط1، 2010، ص72.
14. المرجع نفسه: ص73.
15. ينظر جابر عصفور: "نظريات معاصرة"، دار الهدى للثقافة والنشر، دمشق، 1998، ص89.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
- 1) ابن منظور أحمد: "لسان العرب"، تحقيق عامر أحمد حيدر، ج3، (حرف الفاء) دار الكتب العلمية، بيروت، 2006.
- 2) الفيروزبادي: "القاموس المحيط"، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.
- 3) إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون: "المعجم الوسيط" ج1، المكتبة الإسلامية، إستانبول، تركيا، [دط]، [دت].
- 4) بدوي محمد: "المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية"، دار الطباعة للمعارف والنشر، تونس.
- 5) حجازي سمير سهير: "إشكالية المنهج في النقد العربي المعاصر"، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 2004.
- 6) عصفور جابر: "نظريات معاصرة"، دار الهدى للثقافة والنشر، دمشق، 1998.
- 7) غريب عبد الكريم وعبد المجيد عمراني: "التواصل والتشاقف"، منشورات عالم التربية، المغرب، ط1، 2010.
- 8) مقران يوسف: "المصطلح اللساني المترجم"، دار رسلان، دمشق، ط1، 2009.
- 9) مطلوب أحمد: "في المصطلح النقدي"، المجمع العلمي، بغداد، ط2، 2002.
- 10) هرسكوفيتز ميليفيل: "أسس الأنثروبولوجيا الثقافية" ترجمة رياح النفاخ، وزارة الثقافة، دمشق، 1974.